Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففدى العباس نفسه وابنى أخيه وحليفه ، وكان فداؤهم أربعين أوقية ذهباً [1] .

٩ ـ سرقت امرأة مخزومية ، فأحزن قريشاً شأنها ، فقالوا : ومن يكلم فيها رسول الله ؟ ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حبيبه ؟

فكلمه أسامة ، فقال رسول الله : أتشفع فى حدٍّ من حدود الله ؟ ثم قام فخطب ، وجاء فى خطبته قوله : إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدَّ ، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها [2] .

١٠ ـ أعطى يوم حُنَيْن الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، فقام رجل فقال : والله إن هذه لقسمة ما عُدِل فيها ، وما أريد بها وجه الله .

قال النبى : فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله[3] ؟

١١ ـ بعد غزوة حُنين قال قائل لرسول الله : أعطيت عُيَيْنَة مئة بعير ، والأقرع بن حابس مئة بعير ، وتركت جُعَيْل بن سُراقة . فقال رسول الله : أما والذى نفس محمد بيده لجُعَيْل بن سُراقة خير من طلاع الأرض ، كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جُعَيْل بن سُراقة إلى إسلامه[4] .

١٢ ـ قسم رسول الله غنائم هَوازنَ على المهاجرين والمؤلفة قلوبهم ، ولم يعط الأنصار شيئاً ، فتذمر الأنصار ، وكثرت منهم القالة ، حتى

---

(١) تاريخ الطبرى ٢/٢٩٠ واللؤلؤ والمرجان ٢/١٨٦

(٢) اللؤلؤ والمرجان ٢/٢١٤

(٣) فتح المبدى ٢/٣٤٠

(٤) سيرة ابن هشام ٤/١٣٦ ، ١٣٩ طلاع الارض : ملئها